والصيف والظاء غلظ وموعظة وحفظة والخاء الشامخة ونفخه والصاد نحو خالصه
ومخمصه والضاد نحو روضه وبغضه والعين نحو صبغه وبالغه والطاء بسطه وحطه ومحيطه
لم يختلف في فتحها عند الالف واختلف في التسعة الباقية فالجمهور عنه على الفتح فيها ايضا

القسم الثالث فيه تفصيل فيمال في حال ويفتح في اخرى وذلك اربعة احرف
يجمعها اكهر فان كان قبل منها يا ساكنة او كسرة متصلة او منفصلة بساكن اميلت من غير
خلف والا فتحت وهذا مذهب الجمهور ايضا عنه وذهب الاخرون الى امالتها مطلقا فالهمزة
بعد اليا كهيئة وخطيئة وبعد الكسرة نحو مائة وفئة وبعد غير ذلك نحو امراة وبراءة والكاف
بعد اليا الايكة وبعد الكسرة نحو الملائكة والمؤتفكة وبعد غير ذلك نحو مكة والشوكة
والهاء بعد الكسرة المتصلة فاكهة وبعد المنفصلة وجهه وبعد غير ذلك سفاهه ولم تقع بعد
يا ساكنة والراء بعد اليا نحو كبيرة وصغيرة وبعد الكسرة المتصلة نحو الاخرة وكافرة وبعد المنفصلة
نحو عبرة وسدرة وبعد غير ذلك نحو حسرة والحجارة واستثنى جماعة من الذين خصصوا الامالة فطرة
في الروم ففتحوها من اجل كون الفاصل حرف استعلاء واطباق كابن شيطا وابن سوار وسبط الخياط
وابي العلاء وابن الفحام وابن شريح وغيرهم ولم يستثنه الجمهور وذكر الوجهين الداني في غير
التيسير ومكي وجاء عنه وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف
العشر المتقدمة فلم يميلوهما مطلقا كانتا بعد كسر او لا لكونهما من احرف الحلق
كابن فارس وابن سوار وابي العز وابن شيطا وابن الفحام وذهب الاخرون الى اطلاق الامالة
عند جميع الحروف من القسم الثاني والثالث كما لها في القسم الاول ولم يستثنوا شيا
سوى الالف كما قدمنا وهو مذهب ابن الانباري وابن شنبوذ وابن مقسم وابي مزاحم الخاقاني
وفارس بن احمد وبه قرا الداني عليه والمختار ما قدمناه وشذ الخاقاني فاجاز الامالة
في هاء السكت ايضا نحو كتابيه وحسابيه ولا يصح وذهب بعض اهل الاداء وروي الامالة
عن حمزة من روايتيه وسوى بينه وبين الكسائي كابي القسم الهذلي فانه لم يحك عنه خلافا في

ذلك واخرون

[margin: اكهر]

في ذلك واخرون ذكروا الخلاف كابي العز وابن سوار والحافظ الهمذاني وغيرهم ورووها
من طريق النهرواني وخصها ابن سوار من رواية خلف وابي حمدون وانفرد الهذلي بالامالة
عن خلف في اختياره ايضا وعن الداجوني عن ابن عامر وعن النحاس عن الازرق امالة
محضة وعن باقي اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين بين وهو غريب

باب مذاهبهم في الراءات

لا تخلو الراء
من ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة وتفخيمها مفتوحة ومضمومة مجمع عليه
الا ما نذكره من مذهب ورش من طريق الازرق فاما المفتوحة فانه يرققها اذا كانت
بعد يا ساكنة او كسرة وهي مع ذلك في كلمة واحدة سوا كانت الراء وسطا او طرفا
نحو خيرات وغيره وصغيره وكبيره والخير والطير والفقير والحمير وكبائر وبصائر
وليغفر وخبير وحاضرا وشاكرا وطيرا وخيرا وبصيرا ومستطيرا ومنيرا وخبيرا
وذلك بشرطين احدهما ان لا يكون بعد الراء المتوسطة حرف استعلاء والثاني ان لا تقع الراء
مكررة فان كان بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها ايضا ووقع ذلك في كلمتين وهما
صراط كيف جاء وفراق في الكهف والقيامة وان وقعت مكررة فلا خلاف ايضا في تفخيمها
وذلك في ضرارا وفرارا والفرار وكذلك رققها ولو حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو اكراه
واجرامي وغيره والسحر والذكر ووزر وذكرا وسترا بشرط ان لا يكون الساكن طاء
او صادا او قافا نحو اصرا ومصرا وقطرا ووقرا وان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء
وذلك في اعراضا واعراضهم وكذا الاشراق على ما سياتي وان لا تكون الراء وذلك
في مدرارا واسرارا وان لا تكون الكلمة اعجمية وذلك في ابرهيم وعمران واسرائيل
واختلف الرواة عنه في المنون من ذلك وفي كلمات معينة فالمنون نحو شاكرا وساحرا
وناصرا وخضرا ومنتصرا وخيرا وقديرا وعسيرا ونذيرا وتقديرا وتواريرا ونحو ذكرا
ووزرا وصهرا فمنهم من رققه مطلقا كصاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وصاحب

[margin: بلغ المقابلة]
[margin: وخيرا]